

منه على ان يكون له حق من اشره ايتها ربهم الكفر واردة
وانما هو ان يكون التوهم واردة وقد اتفق الشيوخ على
ان قول الشيخ **ان الايمان قول باللسان وحلي بالقلب**
وعمل بالخيال ما يات به على انه ما يجب اعتقاده وان لوهم
كلامه وانه لمعه على ما يجب اعتقاده لان الاجماع على
ان من امن بقلبه ونطق بلسانه وعمل بخوارجه ولم يعتقد
ان الايمان مجموع من هذه الثلاثة انه مؤمن وانما ذكره
توطئة لبيان اربعة فوايد اشار اليها ولم يأت قوله **يزيد** اي
الايمان من حيث هو **سبب زيادة** الايمان **وتنقص**
سبب نقص اي **تليق** فيها **الاعمال** **تنقص**
وسبب الزيادة ما ذكره من زيادة الايمان ونقصه من
اعتبار العملان فهو من جملة اعمال السنة من سلك
الامة وخلفها وهو اخص قول مالك وكان اول قول يزيد
ولان ينقص وفي كلام بعضهم انه المسم والاطلاق اسم الايمان
على الاعمال متفق عليه عند اهل الحق قال الله تعالى
وما كان الله ليضيع ايمانكم اجمعين اعني ان المراد صلاحكم
ثم اشار الي القاعدة الثالثة بقوله **ولا يعمل** **فيل معناه**
ان يصح قول الايمان وهو التلطف بالتمسك بالدين **انما**
العمل اي **يعمل** بخوارجه وما ذكره على القول بان العمل داخل
في حقيقة

في حقيقة الايمان وقيل الحال في كلامه على ظاهره وهو
مبنى على القول بان العمل غير داخل في حقيقة الايمان
وهو ما ذكره اول الباب وعلمه اذا عمل كان ايمانه كمالا
مستحيلا من النار واذا لم يعمل ايمانه وكان غير كامل
ثم اشار الي القاعدة الثالثة بقوله **ولا يعمل** **فيل معناه**
ان يصح قول الايمان اي هو معتقدا اليه **لا يثبت**
اي قصد وانما قيدنا بقولنا هو معتقدا اليه لان من
ان قول وان فعل ما لم يعتقدا اليه كقول النبي صلى الله عليه وسلم
ورد في اجمع والعبودية والادان والقران ثم اشار الي
القاعدة الرابعة بقوله **ولا يعمل** **فيل معناه** **لا يصح قول الايمان**
عمل **وانه** **التموافقة** **السنة النبوية** **وموافقته**
اتباعه فمبنى الله عليه سلكها به واتباع السنن الصالح
قاله الله تعالى وما افاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فاجتنبوه واتقوا الله وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي
ارشدني **سنة** **الخطا** **من** **هدى** **الحد** **فان** **كنت** **بدلت** **ان** **القول**
والعمل يجب ان يكونا معا وصحبت الي السنة فاقتربا ترهبوا
الطلب وما خالفها لم يثبت اليه وكان مصيبة او قريبا
منها **ويجب** **اعتقاده** **انه** **لا** **يتم** **حد** **نذير** **من** **عمل**
الشهادة **اي** **ان** **اسلم** **ما** **قاله** **رب** **فدبر** **جميع** **عمل**